



منظمة الأغذية  
و الزراعة للأمم  
المتحدة

# المكتب الفرعي الإقليمي

لشمال إفريقيا



www.fao.org

## المبادرة الإقليمية «الزراعة الصغرى المستدامة من أجل تنمية شاملة» مقاربة استشرافية قائمة على تحديات الزراعة الصغرى في المنطقة

لمنظمة الأغذية والزراعة و بصفة خاصة على التقليل من الفقر في الريف (ضمن الهدف الاستراتيجي). الذي يعمل على التقليل من الفقر. كما تساهم المبادرة في جعل الزراعة والعناية بالغابات والصيد البحري أكثر إنتاجية وأكثر استدامة وفي جعل النظم الزراعية و الغذائية شاملة وفعالة. كما انها تسجل ضمن أطر البرامج القطرية التي تولي الاولوية للزراعة الصغرى، خاصة في مصر و لبنان و المغرب و السودان و تونس و هي البلدان النموذجية الخمس التي ابقى عليها في هذه المرحلة من الإعلان على المبادرة الاقليمية

خصّص المؤتمر الإقليمي 32 لمنظمة الأغذية والزراعة لمنطقة الشرق الأدنى و شمال إفريقيا الذي التأم بروما من 24 إلى 28 فيفري 2014 ثلاث مبادرات من أجل منطقة الشرق الأدنى و شمال إفريقيا. مبادرة حول «التصرف في ندرة الماء» و أخرى بشأن «تعزيز المرونة لتحسين الأمن الغذائي و التغذية» و واحدة حول « الزراعة الصغرى المستدامة من أجل تنمية شاملة» ، ستساهم هذه المبادرات الثلاث في الاستراتيجية العربية للتنمية الزراعية و في إعلان الرياض . تسجل المبادرة الإقليمية حول «الزراعة الصغرى المستدامة من أجل تنمية شاملة» ضمن الإطار الاستراتيجي الجديد

## الافتتاحية

الزراعة العائلية التطلعات العالمية

سينتظم بمقر منظمة الأغذية والزراعة بروما يومي 27 و 28 أكتوبر 2014 حوار دولي حول الزراعة العائلية . سيجتمع في هذا الحوار ممثلون حكوميون من أعلى المستويات و مزارعون و ممثلون عن منظمات المجتمع المدني و القطاع الخاص و الجامعات و هيكل التنمية ، من أجل تقييم الحركة التي بعثت خلال هذه السنة الدولية للزراعة العائلية . إنه لمن الضروري إثر انعقاد الحوارات الإقليمية الخمس التي انعقدت خلال سنة 2013 ، توفير نظرة شاملة حول المسائل المتعلقة بالزراعة العائلية وكذلك تقديم توجهات برنامج عمل لما بعد 2014 .

يقدم المكتب الإقليمي الفرعي لشمال إفريقيا في هذا العدد خلاصة مساهمته، تناسقا مع هذه الحركة و الرجوع إلى مختلف الأنشطة و أهم الأحداث التي وقعت و التي ستقع مستقبلا.

تعتبر المبادرة الإقليمية الفرعية المنظمة من طرف مكتبنا بشأن « الزراعة الصغرى المستدامة من أجل تنمية شاملة » إحدى المبادرات الثلاث التي وقع بعثها من طرف منظمة الأغذية و الزراعة بمنطقة الشرق الأدنى و شمال إفريقيا . بالنسبة للفترة الممتدة ما بين 2014 - 2017 و موازاة مع المبادرتين الأخرين المتعلقة ب « التصرف في ندرة الماء » و ب « تعزيز المرونة من أجل تحسين الأمن الغذائي و التغذية» ستلتزم جملة من الأنشطة للتحسيس و أخرى لتعبئة الموارد من أجل الاستجابة لأولويات البلدان مثل ما هو منصوص عليه في إطار برمجياتها .

و ستساعد هذه المبادرة على جلب الانتباه حول ضرورة دعم الزراعة الصغرى كمحرك أساسي لاقتصاد المجتمعات الريفية في منطقة الشرق الأدنى و شمال إفريقيا . هذا النوع من الزراعات يلعب بالفعل دورا أساسيا في المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و البيئي في بلدان المنطقة . لا سيما في مستوى المساهمة في الأمن الغذائي و في مكافحة الفقر و الحفاظ على التنوع البيولوجي

السيد بونوا هورمانز

منسق المكتب الإقليمي الفرعي و ممثل المنظمة بتونس



الزراعة العائلية نظام انتاج و جب تطويره من اجل زراعة مستدامة

2014  
السنة الدولية  
للزراعة الأسرية



## المحتوى

- الأخبار الإقليمية
- هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
- وضع آليات تمويل مستدامة لمكافحة الجراد حيز التنفيذ
- أجندة
- آخر الإصدارات
- منهجيات الإرشاد الزراعي
- مطوية موريتانيا

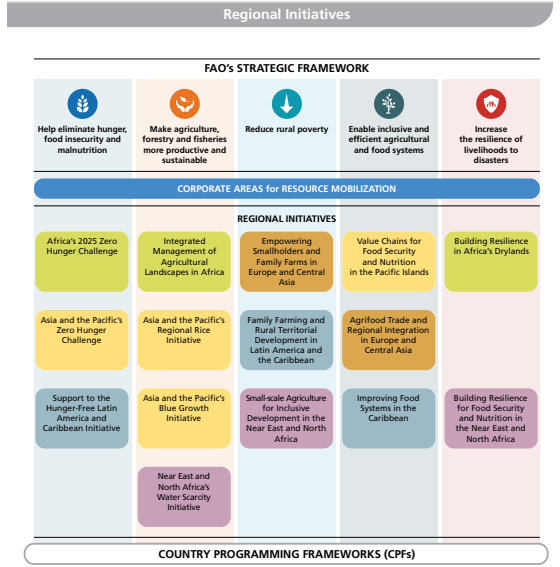
- الافتتاحية
- مبادرة إقليمية «زراعة صغرى من أجل تنمية شاملة»
- مقاربة استشرافية قائمة على تحديات الزراعة الصغرى في المنطقة
- إطار عمل موحد
- الاستجابة لأولويات الزراعة الصغرى و.....
- تحقيق اختلاف جوهري
- أهم الشركاء في المبادرة الإقليمية

## إطار عمل موحد

تمثل المبادرة الإقليمية إطار عمل متكامل الغاية منه دعم سياسات الدول ودفعها من أجل رفع التحديات التي تواجهها الزراعة الصغرى لاسيما التقليل من الفقر في الأرياف وبعث مواطن شغل لائقة خاصة بالنسبة للشباب والنساء .

تركز هذه المبادرة في هذه المرحلة بالذات من انطلاقها على خمسة بلدان نماذج. ستبدأ عملها بتقييم تحليلي للزراعة الصغرى عبر التركيز على التجارب السابقة وحسن الممارسات من أجل معرفة أفضل لصغار المزارعين .

إن تصنيف الزراعات العائلية في بلدان منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا سيساعد على تحديد الأهداف المرجوة بأكثر دقة وعلى دعم الاستراتيجيات والسياسات القائمة وفق معطيات دقيقة وتحديد المداخلات حسب الأولويات، كذلك هو الشأن بالنسبة للاستثمار العام لفائدة الزراعة الصغرى . ستساعد مداخلات منظمة الأغذية والزراعة على توفير آليات منهجية وخبرات من أجل تنمية تنظيمية للهيكل المؤسساتية وشركاء المجتمع المدني ومن أجل دعم قدراتها في ترشيد الحوكمة والتنمية المستدامة والمساواة في مستوى النوع والعدالة الاجتماعية ❖



## الاستثمار في الفلاحة العائلية

## الاستجابة لأولويات الزراعة الصغرى و.....

المتكونة معظمها من صغار المنتجين. وتمثل المرأة نسبة تصاعديّة من هذه اليد العاملة. ونتيجة للنمو الديموغرافي ولعوامل مؤسسية معقدة كالنظم القانونية والحوافز التقليدية التي تحكم حق التمتع بالأرض فإن معدل مساحة الأرض المستغلة قد تقلص في المنطقة خلال السنوات الثلاثين الأخيرة . برغم أهمية الزراعة الصغرى في مساهمتها في تحقيق الأمن الغذائي وفي الاقتصاد الريفي فإنها ظلت تواجه عدة عراقيل هامة تعيق انتاجيتها ومردوديتها ومساهمتها في النمو الاقتصادي ❖

توصل الحوار الإقليمي حول الزراعة العائلية الذي انعقد في تونس إلى اعتبار الزراعة العائلية « نمطا من مناهج الانتاج الزراعي يديره شخص أو مجموعة أشخاص ينتمون إلى أسرة واحدة ويخضع لليد العاملة العائلية التي لا تتقاضى أجرا . وتضم الزراعة العائلية الإنتاج الزراعي والغابي ومصايد السمك والرعي وتربية الأحياء المائية» . وتتحدد عادة بتنوع الأشغال التي تحاول العائلة من خلالها تحسين دخلها وتنويع موارده لتحمي نفسها من الأزمات الخارجة عن نطاقها . تشغل هذه الزراعة ربع عدد المجموعة المنتجة في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا

## ...تحقيق اختلاف جوهري

التي تهدف إلى إدماج الشباب في القطاع الزراعي. التكنولوجيا ونشرها بهدف الزيادة في الإنتاج و تنويع المنتج وتثمينه عبر النشاطات التي تهدف إلى إدماج الشباب في القطاع الزراعي. - أخيرا، يظل تمكين المنتجين الصغار من حيث التنمية الاقتصادية والأمن الغذائي أولوية. و سيتعزز هذا التمكين من خلال توفير مناخ مؤسسي مناسب لتنمية مستدامة للزراعة الصغرى وجعلها مربحة اقتصاديا . كما يجب أن يمر هذا التمكين بالضرورة بحقوق ملكية أكثر اعترافا بها ومنظمات مهنية زراعية قوية وممثلة للروابط بين المزارعين، و من خلال تسهيل نفاذهم إلى الأسواق وتقوية صمودهم أمام الصدمات (« طبيعية كانت أو إنسانية) وأمام تأثيرات التقلبات المناخية. هذا التمشي المتعلق بالتمكين غايته النساء اللاتي يكوّن قسما هاما من اليد العاملة في صلب الزراعة العائلية. وفعلا، فإن المزارعات في المنطقة لازلن يحرمن من المساواة في النفاذ إلى الموارد المنتجة ومن الفرص الاقتصادية ❖

ستوضع هذه المبادرة حيز التنفيذ كجزء متكامل في التنمية الريفية لفائدة صغار المنتجين ولل سكان الريفيين الفقراء وستغطي ثلاثة أجزاء هامة منها تحسين استهداف السياسات والاستراتيجيات بالاعتماد على معطيات دقيقة للدفع بالقطاع الزراعي التقليدي وتحسين سبل عيش الاشخاص العاملين في هذا القطاع وللتقليل من اللامساواة والفوارق في الدخل لاسيما في دخل الشباب والنساء. ومن اهم المسائل التي يجب الاهتمام بها في هذا الجانب : - دعم المؤسسات الريفية و تثمين الثروة الانسانية نساء وشبابا، والتوزيع التفصيلي للمعطيات المتعلقة بالنوع الاجتماعي من أجل الحصول على فهم شامل للنشاطات الاجتماعية في المناطق الريفية. - التحسين المستدام لإنتاجية الزراعات الصغرى بواسطة التصرف المسؤول في الموارد الطبيعية والنفاذ إلى بذور متطورة وإلى السماد وكذلك إلى القروض والتأمين و نقل

## أهم الشركاء في المبادرة الإقليمية

المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط.



اتحاد مزارعي المغرب العربي وشمال إفريقيا ( برنامج إقليمي يشمل الجزائر ، مصر ، ليبيا، المغرب، موريتانيا ، السودان وتونس).



برنامج الجوار الاوروي للزراعة والتنمية الريفية.



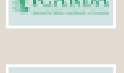
المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة.



اتحاد المنتجين المزارعين - التنمية الدولية. لجويل ( كيبك) كندا



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (دعم المنظمات الريفية في إفريقيا - برنامج تجريبي لدعم منظمات المزارعين في إفريقيا).



منظمة العمل الدولية



# الأخبار الإقليمية

## لجنة مكافحة الجراد الصحراوي وضع آليات تمويل مستدامة لمكافحة الجراد حيز التنفيذ



المشاركون في الدورة السابعة للهيئة لمكافحة الجراد الصحراوي

تعتبر ميزانية الدول أولى وسائل التمويل مع مراعاة هدف الدعم الكامل للمصاريف المتكررة في مكافحة الوقائية من طرف هؤلاء ( البالغة حاليا 65 % ). وقد قرر المندوبون كذلك دعم الدول التي تعيش أزمة، وفق شروط معينة، وذلك بدعم الصندوق الإستراتيجي للهيئة كل مقاومة وقائية بما قدره 100000 دولارا سنويا على أقصى تقدير. كما أقر أيضا مبدأ مضاعفة تمويل الصندوق الاقليمي للحد من خطر الجراد، من طرف صندوق الاستثمار للهيئة بما يناهز 100000 دولارا سنويا عند ظهور الجراد او بدء ظهوره وهي فترات حرجة يمكن أن تؤدي إلى انتشار زحف الجراد وبالتالي إلى أزمات غذائية. ستعقد حملة تحسيسية في الأشهر والسنوات المقبلة من أجل دعم هذه الآلية الاقتصادية في نطاق التعاون جنوب-جنوب خاصة. مع الملاحظ أن تصاعد نسبة التملك من طرف الدول الاعضاء في تصاعد مادامت نسبة مساهمتها في الصندوق الاستراتيجي للهيئة في ارتفاع بما يقارب 500000 دولارا في 2013 على مجمل 639000 منتظرة. قد أقر المندوبون باتفاق مع البلد المضيف الجزائر تنظيم اجتماع الوزراء المكلفين بمكافحة الجراد في صلب الدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي من أجل استراتيجية الوقاية وإرساء سبل تمويل مستدامة لمكافحة الجراد في المنطقة.

انعقدت الدورة السابعة للهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بنواقشط من 22 إلى 26 جوان 2014. تهدف هذه الدورات العادية إلى تحديد التوجهات الإستراتيجية للهيئة مكافحة الجراد وللتدقيق في حسابات الصندوق الإستراتيجي الذي تديره منظمة الأغذية والزراعة وإرساء برنامج عمل وميزانية للسنتين المقبلتين. أهم نقطة في جدول أعماله تركز على مسائل مؤسسية متعلقة ب(1) إعادة النظر في أدوار الهيئة ومهامها حتى تتمكن من أكثر استقلالية مع البقاء في إطار منظمة الأغذية و الزراعة و (2) وضع حيز التنفيذ آليات مستدامة لتمويل مكافحة الجراد في المنطقة. وافق مندوبو الدول الأعضاء على إعادة النظر في مهام الرئيس واللجنة التنفيذية والأمين العام للهيئة محاربة الجراد الصحراوي قصد دعم نفوذ الدول الأعضاء داخل الهيئة. أما في شأن مكافحة الجراد فقد وافقوا على منظومة تمويل متغيرة حسب تطور أسراب الجراد. هذه المنظومة تعلي من شأن التمويل الوطني والتضامن الإقليمي والتعاون جنوب-جنوب ودعم المنشآت الإقليمية ( الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا، المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ... ) .

## أجندة

معرض	اليوم العالمي للأغذية معرضا للمنتجات الفلاحية للمرأة الريفية ومنتدى وطنيا حول « الفلاحة العائلية ودور المرأة الريفية»	16-17	تونس
ورشة	ورشة دراسات القوانين في المنظمات المهنية بمنطقة شمال افريقيا	16	شبه إقليمية تونس
ورشة	ورشة تكوين حول «دعم آليات التشاور بين الجهات الرئيسية الفاعلة»	21-22	شبه إقليمية الرباط
ورشة	ورشة تكوين حول «التصرف في تربية صغار الحيوانات المجترة في المغرب العربي»	23-24	شبه إقليمية الرباط
ورشة	ورشة تكوين حول «التصرف في تربية النحل»	أكتوبر	شبه إقليمية
ورشة	ورشة عمل حول «تحسين جمع وتحليل تكلفة إنتاج المنتجات الزراعية في شمال أفريقيا»	30-31	شبه إقليمية تونس
ورشة	ورشة عمل تدريبية - IPPC NEPPO	27-30	إقليمية القاهرة / مصر



المغرب / الرباط	شبه إقليمية	19-21	ورشة عمل حول «الأراضي الزراعية في المغرب العربي»	ورشة
تونس	شبه إقليمية	14	ورشة عمل لتقديم نتائج الدراسات الميدانية حول تهمين الأصناف المحلية للتين بالمغرب العربي - شبكة REMADEL	ورشة
تونس	شبه إقليمية	نوفمبر / ديسمبر	ورشة عمل حول إنطلاق مشروع واحات المغرب العربي	ورشة
جربة / تونس	إقليمية	16	ورشة عمل حول «تربية الماشية والحياة البرية في المناطق القاحلة والصحراوية»	ورشة



**Une production locale d'oléagineux de qualité de l'huile de tournesol coopérative**

**États multi-nationaux**  
Le FAO a soutenu la coopération entre la production locale de produits agricoles et la production locale de produits agricoles.

**Production laitière**  
Le FAO a soutenu la coopération à la production laitière de chèvre dans les zones rurales de Tunisie.

**Recherche pastorale**  
Le FAO a soutenu la coopération et la formation des éleveurs de chèvres dans les zones rurales de Tunisie.

**Perspectives 2014**  
Le FAO a soutenu la coopération et la formation des éleveurs de chèvres dans les zones rurales de Tunisie.

**Renforcement des capacités des agriculteurs et des femmes rurales**  
Le FAO a soutenu la coopération et la formation des agriculteurs et des femmes rurales dans les zones rurales de Tunisie.

## آخر الإصدارات

### منهجيات الإرشاد الزراعي

دعم المنظمات المهنية الزراعية من أجل تأطير أفضل لمربي المواشي في إطار شراكة جديدة خاص-عام هذا الكتيب سيكون مرجعا يعتمد وكلاء الدعم الاستشاري والمشرفين عليهم والمستشارين الزراعيين مكاتب الدراسات الخاصة وكذلك المعاهد العليا للزراعة.

يمكن تصميمه من تحقيق فهم أفضل لبيداغوجية الكهول قصد تكوينهم تكوينا أوسع ودفعهم إلى تبني أفكارا جديدة وطرق عمل مبتكرة. يفضل هذه الأداة سيتمكنون من مضاعفة الإنتاج وبصفة عامة تحسين سبل العيش في الأرياف.

**Des agriculteurs formés à la multiplication des semences locales**

**Des coopératives maraîchères encouragées et renforcées**

**L'émulation de la nutrition des pingins grâce à la patate douce**

**Démonstrations culinaires et promotion de sa consommation**

**Sauvegarder les moyens de subsistance des éleveurs**

**Améliorer la préparation aux crises dans le secteur de l'élevage**

**Renforcer les relations des éleveurs à travers le Réseau Régional de l'Élevage**

**Formation sur les Normes et Directives pour l'Élevage d'Élevage (E2E)**

**Renforcer les relations des éleveurs à travers le Réseau Régional de l'Élevage**



### مطوية موريتانيا

صمم مكتب منظمة التغذية والزراعة بموريتانيا مطوية للتعريف بنتائج المشاريع الثلاث التي تهدف إلى تحسين الأمن الغذائي و التغذوي للعائلات المعوزة وتعزيز قدراتهم على الصمود أمام الأزمات والتعامل معها. منذ بدء الأزمة الغذائية -2011-2012 وضعت منظمة التغذية والزراعة حيز التنفيذ بالاشتراك مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - المكتب الأمريكي لمساعدة الكوارث الخارجية أنشطة في مجالات الزراعة وتربية المواشي والتمت بالاستجابة للحاجيات الملحة والآنية للسكان المعوزين وذلك بتطوير أشغال تدعم صمودهم. تحصلت منظمة التغذية والزراعة على دعم مالي بقيمة 2100000 دولارا أمريكيا لإعانة السكان الأكثر عوزا.

### نشرة إعلامية للمكتب الفرعي الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بشمال إفريقيا

العنوان: 43، شارع خير الدين باشا 1002 تونس  
الهاتف: +216 71 906 553  
الفاكس: +216 71 901 859  
للاتصال: fao-tun@fao.org

مدير النشرة: بينوا هورمانز، منسق المكتب الفرعي الإقليمي لشمال إفريقيا

السعي لخلق عالم خال من الجوع

